KOLEJ UNIVERSITI ISLAM ANTARABANGSA SELANGOR
الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور
INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY COLLEGE SELANGOR
INSTITUT KAJIAN HADIS & AQIDAH
HADITH & AQIDAH RESEARCH INSTITUTE
معهد دراسات الحديث الشريف والعقيدة الإسلامية
HADIS
e - ISSN 2550 - 1585
الحديث
International Refereed Academic Journal in Hadith Studies
Published biannually by :
HADITH AND AQIDAH RESEARCH INSTITUTE (INHAD), Selangor International Islamic University College (KUIS)
Bandar Seri Putra, 43600, Bangi, Selangor (Darul Ehsan) Malaysia, Tel: 03 - 8911 7000 Ext: 6129/6130. Fax: 03 - 8926 6279
Email: jurnalhadis@kuis.edu.my Web: www.journal.kuis.edu.my/hadis/

الرَّدُّ على كتاب "كشف المتواري في صحيح البخاري" في طعنه في عمرو بن العاص رضي الله عنه

د. زكرية بنت أحمد محمد زكري

الملخَّص

لقد تناولت هذه الدراسة سلسلة الرد على كتاب "كشف المتواري في صحيح البخاري" في طعنه في عمرو بن العاص رضي الله عنه، ويهدف البحث إلى تبرئة هذا الصحابي الجليل مما نسب إليه من وصفه بالغدر في قضية التحكيم بين علي ومعاوية ومن دعاء علي – رضي الله عنه – باللعن في القنوت، وبيان السبب الذي جعل الإمام البخاري يروي عنه، حيث تكمن أهمية البحث في دراسة شخصية الصحابي الجليل عمرو بن العاص ودرء الشبهات عنه ، وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة تبرئة الصحابي الجليل من كل ما نسب إليه من شبهات.

الكلمات المفتاحية: الشبهات، كشف المتواري، البخاري، طعن، عمرو بن العاص.

(REFUTATION OF BOOK *"KASHAF AL MUTAWARI FI SAHIH AL BUKHARI"* DETRACTION FROM AMR IBNU AL-‘AASI)

Dr. Zakri zakriah Ahmed Muhammad Zakri

Faculty of Sharia and Law, Jazan University, Kingdom of Saudi Arabia. E-Mail: zikriyyazikri@yahoo.com

Abstract

This study dealt with a series of responses to the book revealed the hidden in Sahih al-Bukhari in his stabbing in Amr Ibnu Al-‘Aaasi -may Allah be pleased with him-, and the research aims to acquit the great companion Amr ibn al-Aas -may Allah be pleased with him- of attributed to the treachery in the case of arbitration between Ali Muawiya and Du'aa 'Ali -may Allah be pleased with him- to curse the Qunoot, and to explain the reason why Imam Bukhari tells him where the importance of research lies in the study of the personality of the great companion Amr ibn al-Aas and ward off suspicions about him, the researcher in this study followed the inductive analytical method, and the results of the study showed The acquittal of the great companion of all suspicions attributed to him.

Keywords: *Suspicions; Concealed; Revealed; Bukhari; Stabbing; Amr Ibnu Al-‘Aaasi.*

Received: September 21, 2019 Accepted: October 27, 2019 Online Published: December 25, 2019

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد الصادق الوعد الأمين، وآله وأصحابه البررة الطاهرين، ومن سار على هديهم واقتفى آثارهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن أهل السنة والجماعة يثبتون فضل الصحابة رضي الله عنهم الذي نطق به القرآن الكريم المنزل من لدن حكيم حميد على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، كما يثبتون جميع ما صح في فضلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كان هذا الفضل على وجه العموم، أو على وجه الخصوص الكل، يثبتونه ويعتقدونه اعتقادا جازما، ويسلمون به لأولئك الأطهار الذين اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم، وصاغهم أعظم صياغة ليكونوا وزراء لنبيه عليه الصلاة والسلام، وليحملوا رسالته من بعده، ويبلغوها إلى جميع الناس في هذه المعمورة، ولقد أثنى الله عليهم في كتابه الكريم على سبيل الجملة في آيات كثيرة ومواضع شتى.

وقد تعرض الإسلام من قديم الزمان لهجوم عنيف من قبل خصومه وأعدائه، وهؤلاء الأعداء منهم الظاهر الواضح في عدائه، ومنهم المستتر غير المجاهر، ومن هؤلاء محمد جواد خليل مؤلف كتاب "كشف المتواري في صحيح البخاري"، وهذا من المؤلفات التي ظهرت حديثا ومنتشرة في الأسواق، ويهدف هذا الكتاب إلى التشكيك في "صحيح البخاري" من خلال الشبهات التي ذكرها في كتابه، وبدأ بالتشكيك في الرواة الذين أخذ عنهم البخاري، ومن هؤلاء الرواة: الصحابي الجليل عمرو بن العاص رضي الله عنه.

وبحثنا – سلسلة الرد على الشبهات في كتاب "كشف المتواري في صحيح البخاري" في طعنه في عمرو بن العاص – ثاني الأبحاث في هذه السلسلة، التي أتصدى فيها لهذه الهجمة الشرسة على الإمام البخاري في كتابه الجامع الصحيح.

مشكلة البحث:

قد عاب بعض المعاصرين على البخاري ومن هذه العيوب إخراج الامام البخاري لمجموعة من الرواة، ومن هؤلاء الصحابي الجليل عمرو بن العاص رضي الله عنه.

أسئلة البحث:

1) ما سبب إخراج الإمام البخاري للصحابي الجليل عمرو بن العاص –رضي الله عنه– في كتابه؟
2) هل رواية البخاري لعمرو بن العاص –رضي الله عنه– قدح في كتابه؟
3) ما حكم الروايات الواردة في التحكيم بين علي ومعاوية –رضي الله عنهما– من حيث الصحة والضعف؟

ويهدف هذا البحث إلى تبرئة الصحابي الجليل عمرو بن العاص – رضي الله عنه – مما نسب إليه من وصفه بالغدر في قضية التحكيم بين علي ومعاوية – رضي الله عنهما –، ومن دعاء علي –رضي الله عنه – باللعن في القنوت، وبيان السبب الذي جعل الإمام البخاري يروي عنه.

منهج البحث

يقوم هذا البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي.

محتوى البحث:

يشتمل البحث على تمهيد ومبحثين.

أما التمهيد فالحديث فيه عن مكانة الصحابة.

المبحث الأول: نبذة عن حياة عمرو بن العاص رضي الله عنه.

المبحث الثاني: الرد على الشبهات المثارة حول عمرو بن العاص.

تمهيد: مكانة الصحابة:

الصحابي: هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الإسلام1.

فمن لقيه – صلى الله عليه وسلم – في كفره، أو ارتدَّ بعد لقائه – صلى الله عليه وسلم – في الإسلام، ومات على الردة فلا يعدّ من الصحابة2.

فالصحبة مرتبة عظيمة عند الله تعالى وعند المسلمين، اختص الله تعالى بها خواص عباده ليكونوا حملة هذا الدين وناصريه، لا يرقى إلى منزلتهم سائر الناس ولو تناهوا في الصلاح، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلَا نَصِيفَهُ»3.

وقد اتفق علماء الحديث على أن الصحبة أعلى مراتب التوثيق، فلا يُسأل عن الصحابي، حيث إن عدالته ثابتة بيقين، قال ابن حجر العسقلاني: " اتفق أهل السنّة على أنّ الجميع عدول، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة4.

وقد بين الله تعالى مكانة الصحابة في القرآن الكريم فقال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ، تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا، سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ، يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ، وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ {سورة الفتح: 29}

(1)ينظر: ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج1، ص8 . بدر الدين العينى، **أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى**، **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، ج16، ص 169.

(2)ينظر: أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان، **مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**، ج1، ص398.

(3)ينظر: أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود، **مسند أبي داود الطيالسي**، ج3، ص637 . علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري، مسند **ابن الجعد**، ص120.

(4)ينظر: ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج1ص 162.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ – ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم فَلَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ –، ثُمَّ يَتَخَلَّفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ، تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ»1.

وعَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَنِي، وَاللَّهِ! لَا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَ مَنْ صَاحَبَنِي"2.

قال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني: "وهذا إسناد جيد، رجاله رجال الصحيح"3.

وعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:" إِنَّ اللهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَوَجَدَ قَلْبَ مُحَمَّدٍ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ، فَابْتَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِ مُحَمَّدٍ، فَوَجَدَ قُلُوبَ أَصْحَابِهِ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَجَعَلَهُمْ وُزَرَاءَ نَبِيِّهِ، يُقَاتِلُونَ عَلَى دِينِهِ، فَمَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا، فَهُوَ عِنْدَ اللهِ حَسَنٌ، وَمَا رَأَوْا سَيِّئًا فَهُوَ عِنْدَ اللهِ سَيِّئٌ "4.

المبحث الأول: نبذة عن حياة عمرو بن العاص رضي الله عنه:

اسمه ونسبه:

هو عمرو بن العاص أو العاصي بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لؤي القرشي السهمي، يكنى أبا عبد الله، ويقال أبو محمد، وأمه النابغة بنت حرملة سبية من بني جلان بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار. وأخوه لأمه عمرو بن أثاثة العدوي.

روى عنه: ابناه عبد الله ومحمد، وأبو عثمان النهدي، وقبيصة بن ذؤيب، وعلي بن رباح، وعبد الرحمن بن شماسة، وآخرون5.

(1)ينظر: البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، **صحيح البخاري**، حديث رقم 3651 ج5 ص3. مسلم بن الحجاج، أبو الحسن القشيري، صحيح **مسلم**، حديث رقم 212ج 4، ص1963.

(2)ينظر: أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم، **المصنف في الأحاديث والآثار**، ج6، ص405. أبو بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك، السنة، ج2، ص630.

(3)ينظر:الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، سلسلة **الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، ج7، ص843.

(4)ينظر: أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، مسند **الإمام أحمد بن حنبل**، ج6، ص84 . البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار**، ج5، ص212.

(5)ينظر: ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، **الطبقات الكبرى**، ج7،ص 342 . ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، **المعارف**، ص 285،ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ج3، ص 1184،ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، **البداية والنهاية**، ج11،ص 158 . جمال الدين ابن حديدة، **المصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي**،ج4،ص90.

إسلامه:

كان إسلام عمرو بن العاص، وخالد بن الوليد، وعثمان بن طلحة عند النجاشي، فقدموا إلى المدينة في صفر سنة ثمان من الهجرة، وكان سبب إسلام عمرو أنه لما خرج إلى الحبشة في شأن جعفر ومن هاجر معه من المسلمين، فقال للنجاشي: ادفع إلي هؤلاء لأضرب أعناقهم، فقال النجاشي: تسألني أن أعطيك رهط نبي الله الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى بن عمران عم لتقتلهم، فوقع في قلبه الإسلام، فلما كان وقت إسلامه خرج قاصداً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فلقيه خالد بن الوليد وهو يريد الإسلام، فقال: إلى أين يا أبا سليمان؟ قال لقد استقام أمر الميم، وأن الرجل لنبي الله فأسلم، فقال عمرو: والله! ما جئت إلّا لذلك، فقدما المدينة فأسلما وبايعا، وكان عمرو من دواهي العرب1.

له أحاديث ليست كثيرة؛ تبلغ بالمكرر نحو الأربعين. اتفق البخاري ومسلم على ثلاثة أحاديث منها، وانفرد البخاري بحديث، ومسلم بحديثين وروى أيضا عن: عائشة. حدث عنه: ابنه؛ عبد الله، ومولاه؛ أبو قيس، وقبيصة بن ذؤيب، وأبو عثمان النهدي، وعلي بن رباح، وقيس بن أبي حازم، وعروة بن الزبير، وجعفر بن المطلب بن أبي وداعة، وعبد الله بن منين، والحسن البصري مرسلا، وعبد الرحمن بن شماسة المهري، وعمارة بن خزيمة بن ثابت، ومحمد بن كعب القرظي، وأبو مرة مولى عقيل، وأبو عبد الله الأشعري، وآخرون2.

مات عمرو بن العاص سنة اثنتين وأربعين، وقيل: سنة ثلاث وأربعين بمصر في أيام معاوية، ويقال: إحدى وخمسين وهو ابن ثلاث وتسعين، فصلى عليه ابنه عبد الله بن عمرو يوم الفطر3.

لقد أثنى عليه النبي – صلى الله عليه وسلم – في السنة النبوية المطهرة فقال:" أَسْلَمَ النَّاسُ وَآمَنَ عَمْرُو ابنُ العَاصِ"4.

وفي الحديث منقبة عظيمة لعمرو بن العاص رضي الله عنه، إذ شهد له النبي – صلى الله عليه وسلم – بأنه مؤمن، فإن هذا يستلزم الشهادة له بالجنة، لقوله النبي – صلى الله عليه وسلم – في الحديث

---

(1)ينظر: الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، المعجم **الكبير**، ج9، ص61. أبو عبد الله الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، المستدرك **على الصحيحين**، ج3، ص 485. المطهر بن طاهر المقدسي، **البدء والتاريخ**، (بور سعيد: مكتبة الثقافة الدينية)، ج5، ص106.

(2)ينظر: الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد، سير **أعلام النبلاء**، ج3، ص 55.

(3)ينظر: المطهر بن طاهر المقدسي، البدء **والتاريخ**، ج5، ص107،106، ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد، الكامل **في التاريخ**، ص26.

(4)ينظر: أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، **فضائل الصحابة**، ج2، ص 912، أحمد بن حنبل،**مسند الإمام أحمد بن حنبل**،حديث رقم 17413، ج28، ص 629 . الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى،**سنن الترمذي**، حديث رقم 3844 ج5،ص 687. أبو بكر محمد بن هارون،،**مسند الروياني**، ج1، ص 171. الطبراني،**المعجم الكبير**، ج17، ص 306 . التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، **مشكاة المصابيح**، حديث رقم 6245 ج3،ص، 1758 والحديث حسنه الألباني.

الصحيح المشهور: " لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ"1، وعلى هذا فلا يجوز الطعن في عمرو –رضي الله عنه– –كما يفعل بعض الكتاب المعاصرين، وغيرهم من المخالفين – بسبب ما وقع له من الخلاف بل القتال مع علي رضي الله عنه؛ لأن ذلك لا ينافي الإيمان، فإنه لا يستلزم العصمة كما لا يخفى، لاسيما إذا قيل: إن ذلك وقع منه بنوع من الاجتهاد، وليس اتباعا للهوى2.

المبحث الثاني: الرد على الشبهات المثارة حول عمرو بن العاص رضي الله عنه:

الشبهة الأولى: وصفه بالغدر في قضية التحكيم بين عليّ ومعاوية رضي الله عنهما:

قال وفي معركة صفين أشار على معاوية بخدعة رفع المصاحف بعد رأى جيش الشام مهزوم لا محالة، قال لمعاوية: هل لك فِي أمر أعرضه عليك لا يزيدنا اجتماعا، وَلا يزيدهم إلا فرقة؟ قَالَ: نعم، قَالَ: نرفع المصاحف ثُمَّ نقول: مَا فِيهَا حكم بيننا وبينكم، فقال الإمام –عليه السلام– لأصحابه بعد أن وافق الجيش على القتال والاحتكام بالقرآن: عباد اللَّه، امضوا عَلَى حقكم وصدقكم قتال عدوكم، فإن مُعَاوِيَة وعمرو بن الْعَاصِ وابن أبي معيط وحبيب ابن مسلمة وابن أبي سرح والضحاك بن قيس، ليسوا بأَصْحَاب دين وَلا قرآن، أنا أعرف بهم مِنْكُمْ، قَدْ صحبتهم أطفالا، وصحبتهم رجالا، فكانوا شر أطفال وشر رجال، ويحكم! إِنَّهُمْ مَا رفعوها، ثُمَّ لا يرفعونها وَلا يعلمون بِمَا فِيهَا، وما رفعوها لكم إلا خديعة ودهنا ومكيدة، واتفقوا على أن يبعثوا رجلا من أهل الشام وآخر من جانب الإمام –عليه السلام–، فبعث معاوية عمرو بن العاص وألزموا الإمام على قبول أبي موسى الأشعري، وكان قد اعتزل القتال، فخلع أبو موسى معاوية وعليا، وقام عمرو بن العاص فقال: لقد خلع صاحبه وأنا أثبت صاحبي — يعني: معاوية – وافترق الجيشان ووقف القتال حتى إشعار آخر، وظهر الخوارج بعد التحكيم، هذه هي الخلاصة، فعمرو بن العاص هو الذي خلع الخليفة الحق المجمع عليه بالبيعة، وأقام معاوية خليفة بعد أن شرط عليه شروطا منها ولاية مصر، وهو الذي كانت منه المكيدة لقتل الإمام عليه السلام، نعم، لقد سار عمرو بن العاص على خطى أبيه العاص بن وائل العدو اللدود لرسول الله – صلى اله عليه وآله وسلم – الذي أنزل الله في شأنه سورة الأبتر3.

---

(1)نص الحديث عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَى بِأَرْبَعٍ حَتَّى صَحَلَ صَوْتُهُ: «أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ، فَإِنَّ أَجَلَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ» ينظر: الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل،،**سنن الدارمي**، ج2،ص896 . ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة،،**صحيح ابن خزيمة**، ج4،ص 313.

(2)ينظر: الألباني، **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، ج1، ص 289 . الألباني، محمد ناصر الدين، **موسوعة العلامة الإمام مجدد العصر محمد ناصر الدين الألباني**، ج8، ص 403.

(3)ينظر: محمد جواد خليل، **كشف المتواري في صحيح البخاري**، ج1 ص35.

الرد على الشبهة:

قد تعدد رواة هذه القصة فقد وردت في كتاب وقعة صفين برواية نصر بن مزاحم المنقرى حيث قال:" عمر بن سعد قال: حدثني أبو جناب الكلبي، أن عمرا وأبا موسى حيث التقيا بدومة الجندل أخذ عمرو يقدم عبد الله بن قيس في الكلام ويقول: إنك قد صحبت رسول الله صلى الله عليه قبلي وأنت أكبر منى فتكلم ثم أتكلم، وكان عمرو قد عود أبا موسى أن يقدمه في كل شيء وإنما اغتره بذلك ليقدمه فيبدأ بخلع على، قال: فنظرا في أمرهما وما اجتمعا عليه، فأراده عمرو على معاوية فأبى، وأراده على ابنه فأبى، وأراده أبو موسى على عبد الله بن عمر فأبى عليه عمرو. قال: فأخبرني ما رأيك يا أبا موسى ؟ قال: رأيي أن أخلع هذين الرجلين عليا ومعاوية، ثم نجعل هذا الأمر شورى بين المسلمين يختارون لأنفسهم من شاءوا ومن أحبوا. فقال له عمرو: الرأي ما رأيت.... وقام عمرو بن العاص مقامه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن هذا قال ما قد سمعتم وخلع صاحبه، وأنا أخلع صاحبه كما خلعه، وأثبت صاحبي معاوية في الخلافة، فإنه ولى عثمان والطالب بدمه، وأحق الناس بمقامه."1.

ووردت في تاريخ الطبري من رواية أبي مخنف حيث قال:"قَالَ أَبُو مخنف: حَدَّثَنِي أَبُو جناب الكلبي أن عمرا وأبا مُوسَى حَيْثُ التقيا بدومة الجندل، أخذ عَمْرو يقدم أبا مُوسَى فِي الكلام، يقول: انك صاحب رسول الله –صلى الله عليه وسلم–وأنت أسن مني، فتكلم وأتكلم فكان عَمْرو قَدْ عود أبا مُوسَى أن يقدمه فِي كل شَيْء، اغتر بِذَلِكَ كله أن يقدمه فيبدأ بخلع علي قَالَ: فنظر فِي أمرهما وما اجتمعا عَلَيْهِ، فأراده عَمْرو عَلَى مُعَاوِيَة فأبى، وأراده عَلَى ابنه فأبى، وأراد أَبُو موسى عمرا على عبد الله ابن عمر فأبى عليه، فقال له عمرو: خبرني مَا رأيك؟ قَالَ: رأيي أن نخلع هَذَيْنِ الرجلين..."2.

ووردت برواية محمد بن عمر ففي "الطبقات" قال ابن سعد: "أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عمرو بن الحكم قال: لما التقى الناس بدومة الجندل قال ابن عباس للأشعري: احذر عمرا فإنما يريد أن يقدمك ويقول أنت صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأسن مني. فكن متدبرا لكلامه. فكانا إذا التقيا يقول عمرو: إنك صحبت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قبلي وأنت أسن مني فتكلم ثم أتكلم. وإنما يريد عمرو أن يقدم أبا موسى في الكلام ليخلع عليا. فاجتمعا على أمرهما فأداره عمرو على معاوية فأبى. وقال أبو موسى: أرى أن نخلع هذين الرجلين ونجعل هذا الأمر شورى بين المسلمين."3.

(1)ينظر: نصر بن مزاحم المنقرى، **وقعة صفين**، ص 544، 545، 546.

(2)ينظر: ينظر: الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، **تاريخ الطبري**، ج5، ص70.

(3)ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ج4، ص 193، ابن عساكر: **تاريخ دمشق** 46، ص 172

أولا: دراسة الرواة في الرواية الأولى:

1 – نصر بن مزاحم الْمِنْقَرِيُّ

تكلم علماء الجرح والتعديل في نصر بن مزاحم، فوصفوه بالتشيع وبالزيغ عن الحق وغير ذلك، فقال العقيلي:"كان يذهب إلى التشيع، وفي حديثه اضطراب وخطأ كثير"1.

وقال الجوزجاني:"كان زائغا عن الحق مائلا"2.

وقال أبو حاتم:" واهي الحديث، متروك الحديث، لا يكتب حديثه"3.

وقال صالح بن محمد: "نصر بن مزاحم روى عن الضعفاء أحاديث مناكير". وقال أبو الفتح الأزدي: "هو غال في مذهبه غير محمود في حديثه"4.

وقال الذهبي:" وكان يترفض"5. وقال في موضع آخر موضحا أقوال العلماء: "رافضي جلد، تركوه".

ثم ذكر أقوال العلماء فقال: "قال العقيلي: شيعي في حديثه اضطراب وخطأ كثير. وقال أبو خيثمة: كان كذابا. وقال أبو حاتم: واهي الحديث، متروك. وقال الدار قطني: ضعيف"6.

وعليه فهو ضعيف متروك رافضي، قال بعض المحدثين:" نصر بن مزاحم، المِنقَرِي، الكوفي، ثم البغدادي، العطار، توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين، من التاسعة، ضعيف، متروك الحديث واهٍ، لا يُكتَبُ حديثه، وكان رافضياً غاليًا، وشيخه ليس خيرًا منه! والأثر يُشم منه نتن الرفض7.

في ضوء ما سبق يتبين أن نصر بن مزاحم لا تقبل روايته، وهذا يدل على بطلان الرواية.

2 – عمر بن سعد الأسدي:

تكلم علماء الجرح والتعديل في عمر بن سعد، فقال أبو حاتم: "شيخ قديم من عتق الشيعة متروك الحديث"8.

وقال الذهبي:" شيعي بغيض"، وقال أبو حاتم: "متروك الحديث"9.

---

(1)ينظر: العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، **الضعفاء الكبير**، ج4، ص 300

(2)ينظر: الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، أحوال **الرجال**، ص 133.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، **الجرح والتعديل**، ج8، ص 468

(4)ينظر: الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، تاريخ **بغداد**، ج15، ص 382

(5)ينظر: الذهبي،1993 تاريخ **الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، ج15، ص 426

(6)الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ج4، ص 253، 254. ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي **الضعفاء والمتروكون**، ج3، ص 160. مُقْبِلُ بنُ هَادِي، تراجم **رجال الدار قطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم**، ص 462.

(7)ينظر: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي، المعجم **الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري**، ج2، ص 596

(8)ا ينظر: بن أبي حاتم1952، **الجرح والتعديل**، ج6، ص 112

(9)ينظر: ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، لسان **الميزان**، ج6، ص105.

3 – يحيى بن أبي حَيَّة أبو جناب الكلبي:

تكلم علماء الجرح والتعديل في أبي جناب الكلبي فقال: يحيى ابن معين: "أبو جناب الكلبي ضعيف الحديث"، وقال ابن نمير: "أبو جناب يحيى بن أبي حية صدوق، كان صاحب تدليس، أفسد حديثه بالتدليس، كان يحدث بما لم يسمع"1.

وقال البخاري: "يحيى بن أبي حَيَّة كَانَ يحيى الْقطَّان يُضعفهُ"2.

وقال العجلي: "يحيى بن أبي حية كوفي، ضعيف الحديث، يكتب حديثه، وفيه ضعف، وكان يدلس: لا بأس به"3.

وقال النسائي:" يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي ضعيف كوفي"4.

وذكر ابن حبان أقوال العلماء فقال: "يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي من أهل الكوفة، يروي عن أبيه وعمير بن سعيد، روى عنه الثوري وأهل العراق، مات سنة خمسين ومائة، وكان ممن يدلس على الثقات، ما سمع من الضعفاء، فالتزق به المناكير التي يرويها عن المشاهير، فوهاه يحيى بن سعيد القطان، وحمل عليه أحمد بن حنبل حملا شديدا"5.

وقال ابن حجر:" يحيى بن أبي حية الكلبي أبو جناب ضعفوه، وقال أبو زرعة وأبي نعيم وابن نمير ويعقوب بن سفيان والدار قطني وغير واحد: كان مدلسا"6.

في ضوء ما سبق يتبين: أن الرواة في هذه الرواية قد وصفهم العلماء بالتشيع والتدليس والضعف، والكذب والزيغ، وعليه فالرواية باطلة، ولا أساس لها من الصحة.

ثانياً: دراسة الرواة في الرواية الثانية:

1 – لوط بن يحيى أبو مخنف:

قال يحيى بن معين:" أبو مخنف ليس بثقة"، وقال في موضع آخر: "أبو مخنف. ليس حديثه بشيء"، وقال أبو حاتم: "أبو مخنف متروك الحديث"7.

---

(1)ينظر: ابن أبي حاتم1952، **الجرح والتعديل**، ج9، ص 138، 139.

(2)ينظر: البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، **التاريخ الأوسط**، ج2، ص100 البخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، **التاريخ الكبير**، ج8، ص267 . البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، **كتاب الضعفاء**، ص139.

(3)ينظر: العجلى، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح، **تاريخ الثقات**، ص471.

(4)ينظر: النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، **الضعفاء والمتروكون**، ص109.

(5)ينظر: محمد بن حبان ابن أحمد بن حبان بن معاذ، المجروحين **من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، ج3، ص111 . الذهبي، **تاريخ الإسلام** ج9، ص 345،الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ج4، ص371.

(6)ا ينظر: ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، تعريف **أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، ص57.

(7)ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج7، ص182. ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**، ص162.

وذكر الذهبي أقوال العلماء في أبي مخنف فقال:" لوط بن يحيى، أبو مخنف، أخباري تالف، لا يوثق به. وقال: لوط بن يحيى، أبو مخنف الكوفي الرافضي الإخباري صاحب هاتيك التصانيف، قال ابن معين: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال الدار قطني: أخباري ضعيف"1.

وقال ابن حجر:" لوط بن يحيى أبو مخنف أخباري تالف لا يوثق به، تركه أبو حاتم وغيره، وقال الدار قطني: ضعيف، وقال يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء، وقال ابن عدي: شيعي محترق صاحب أخبارهم"2.

ثالثاً: دراسة الرواة في الرواية الثالثة:

1 – محمد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الواقدي:

قال يحيى بن معين: "الواقدي ليس بشيء"، وقال في موضع آخر: "ليس بثقة"، وقال أيضا: "ضعيف"، وقال علي بن المديني: "الواقدي يضع الحديث"، وقال أحمد بن حنبل: "هو كذاب"3.

وذكر المزي أقوال العلماء فقال:" وقال البخاري: الواقدي مديني سكن بغداد، متروك الحديث، تركه أحمد، وابن نمير، وابن المبارك، وإسماعيل بن زكريا. وقال في موضع آخر: كذبه أحمد، وقال معاوية ابن صالح: قال لي أحمد بن حنبل: هو كذاب، وقال معاوية أيضا عن يحيى بن معين: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بشيء، وقال في موضع آخر قلت ليحيى: لم لم تعلم عليه حيث كان الكتاب عندك؟ قال: أستحيي من ابنه، وهو لي صديق. قلت: فماذا تقول فيه؟ قال: كان يقلب حديث يونس يغيرها، عن معمر ليس بثقة، وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال عبد الوهاب بن الفرات الهمذاني: سألت يحيى بن معين عن الواقدي، فقال: ليس بثقة، وقال المغيرة بن محمد المهلبي: سمعت علي بن المديني يقول: الهيثم بن عدي أوثق عندي من الواقدي، ولا أرضاه في الحديث ولا في الأنساب ولا في شيء، وقال أبو داود: أخبرني من سمع علي بن المديني يقول: روى الواقدي ثلاثين ألف حديث غريب"4.

وقال الذهبي:" محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولاهم الواقدي صاحب التصانيف، مجمع على تركه، وقال ابن عدي: يروي أحاديث غير محفوظة والبلاء منه، وقال النسائي: كان يضع الحديث "5.

2 – أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة:

قال البخاري: "أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة المدني، ضعيف"1.

---

(1)ينظر: الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، المغني **في الضعفاء**، ج2، ص135، الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، **ج**3 ص491، الذهبي،1993، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام** ج9، ص581.

(2)ينظر: ابن حجر، **لسان الميزان**، ج6، ص 430.

(3)ينظر: محمد بن حبان، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، ج2، ص 290. ابن عدي الجرجاني، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج7، ص 481. الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج4، ص5، ص6.

(4)ينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، تهذيب **الكمال في أسماء الرجال**، ج26، ص 185. 187.

(5)ينظر: الذهبي، **المغني في الضعفاء**، ج2، ص247. الذهبي، **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، ج5، ص182. الذهبي، سير **أعلام النبلاء**، ج8، ص159.

وقال النسائي:" أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة متروك الحديث" 2.

وذكر ابن عدي الجرجاني أقوال العلماء:" قال يحيى بن معين: أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ضعيف، وقال أبو بكر بن أبي سبرة الذي، يقال له: السبري هو مديني، ليس حديثه بشيء، قال الشيخ: قيل ليحيى يعني عرضا؟ قال: نعم، قال أحمد حنبل: أبو بكر بن أبي سبرة كان يضع3.

3. إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة:

قال مسلم بن الحجاج: "إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني ضعيف الحديث"4.

وقال النسائي:" إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك الحديث"5.

وقال يحيى بن معين أنه قال: "إسحاق بن أبي فروة لا شيء، كذاب، وقال: عمرو بن علي الصيرفي حدثه بأن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك الحديث. وقال أبو زرعة: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ذاهب الحديث متروك الحديث"6.

وقال الدار قطني:" إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك"7.

وقال ابن الجوزي:" قال أحمد لا يحل عندي الرواية عنه، وقال علي: هو منكر الحديث، وقال يحيى: ليس بشيء كذاب، وقال البخاري: تركوه، وقال الفلاس والنسائي وعلي بن الجنيد والدارقطني: متروك الحديث"8.

وذكر الذهبي أقوال العلماء فقال: "قال البخاري: تركوه، ونهى أحمد عن حديثه، وقال الجوزجاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تحل الرواية عندي عن إسحاق بن أبي فروة، وقال أبو زرعة وغيره: متروك"9.

في ضوء ما سبق يتبين: أن الرواة في الروايات الثلاثة متهمون بالتشيع والكذب والتدليس، وهذا يدل على بطلان القصة من حيث السند، أما من حيث المتن فقد قال ابن العربي:" وقد تحكم الناس في التحكيم، فقالوا فيه ما لا يرضاه الله. وإذا لحظتموه بعين المروءة – دون الديانة – رأيتم أنها سخافة حمل على سطرها في الكتب في الأكثر عدم الدين، وفي الأقل جهل متين... هذا كله كذب صراح ما جرى منه حرف قط. وإنما هو شيء أخبر عنه المبتدعة، ووضعته التاريخية للملوك، فتوارثه أهل المجانة والجهارة بمعاصي

(1)ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، ج9، ص9 البخاري، **كتاب الضعفاء**، ص143.

(2)ينظر: النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، ص115.

(3)ينظر: الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال** ج9، ص197.

(4)ينظر: مسلم بن الحجاج، أبو الحسن القشيري، **الكنى والأسماء**، ج1، ص 372.

(5)ينظر: النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، ص 19

(6)ا ينظر: بن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2، ص 228

(7)ينظر: الدار قطنى، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد، **الضعفاء والمتروكون**، ص 257.

(8)ينظر: ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، **الضعفاء والمتروكون**، ج1، ص 102.

(9)ينظر: الذهبي، ميزان **الاعتدال في نقد الرجال** ج1، ص 193

الله والبدع، وإنما الذي روى الأئمة الثقات الأثبات أنهما لما اجتمعا للنظر في الأمر – في عصبة كريمة من الناس منهم ابن عمر ونحوه – عزل عمرو معاوية"1.

والقتال لم يكن من أجل الخلافة، ولكن بسبب أخذ القصاص من قتلة عثمان رضي الله عنه، قال ابن حزم:" ولم يقاتله علي – رضي الله عنه – لامتناعه من بيعته لأنه كان يسعه في ذلك ما وسع ابن عمر وغيره، لكن قاتله لامتناعه من إنفاذ أوامره في جميع أرض الشام، وهو الإمام الواجبة طاعته فعلي المصيب في هذا ولم ينكر معاوية قط فضل علي واستحقاقه الخلافة، لكن اجتهاده أداه إلى أن رأى تقديم أخذ القود من قتلة عثمان –رضي الله عنه– على البيعة ورأى نفسه أحق بطلب دم عثمان "2.

قال بعض المحدثين:" المتأمل في القصة يرى أن الخلاف الدائر بين علي ومعاوية ليس حول الخلافة ومن هو أحق بها، وإنما الخلاف الحقيقي المعروف والمتفق عليه بين جميع المؤرخين كان سببه أخذ القصاص من قتلة عثمان –رضي الله عنه–، فقد ظن معاوية –رضي الله عنه– أن عليا –رضي الله عنه– قد قصر فيما يجب عليه من القصاص لعثمان بقتل قاتليه، ومن ثم رفض بيعته وطاعته ؛ إذ رأى القصاص قبل البيعة لعلي –رضي الله عنه– وهو ولي الدم، وبموقف معاوية هذا في الامتناع عن البيعة انتظارا للقصاص من قتلة عثمان، ولعد إنفاذ أوامره في الشام أصبح معاوية ومن تبعه من أهل الشام في نظر علي –رضي الله عنه– في موقف الخارجين عن الخلافة ؛ إذ كان من رأيه أن بيعته قد انعقدت برضاء من حضرها من المهاجرين والأنصار بالمدينة، ولزمت بذلك بقية المسلمين في جميع الأقطار الإسلامية، ولذلك رأى أن معاوية ومن معه من أهل الشام بغاة خارجون عليه، وهو الإمام منذ بويع بالخلافة، فقرر أن يخضعهم ويردهم إلى حظيرة الجماعة ولو بالقوة "3.

قال بعض الباحثين:" وقد كثر الكلام حول قصة التحكيم، وتداولها المؤرخون والكتاب على أنها حقيقة ثابتة لا مرية فيها، فهم ما بين مطيل في سياقها ومختصر وشارح، ومستنبط للدروس وبان للأحكام على مضامينها، وقلما تجد أحدا وقف عندها فاحصا محققا، وقد أحسن ابن العربي في ردها إجمالا وإن كان غير مفصل، وفي هذا دلالة على قوة حاسته النقدية للنصوص، إذ جميع متون قصة التحكيم لا يمكن أن تقوم أمام معيار النقد العلمي بل هي باطلة "4.

في ضوء ما سبق من كلام العلماء يتضح: أن القصة واهية سندا ومتنا، وتبين براءة عمرو بن العاص من كل ما نسب إليه، فهو صحابي جليل وصفه النبي –صلى الله عليه وسلم– بالإيمان.

الشبهة الثانية: اتباع الهوى والركون إلى الدنيا:

---

(1)ينظر: أبو بكر بن العربي، محمد بن عبد الله، العواصم **من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم**، ص177، 178.

(2)ينظر: ابن حزم الظاهري، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، الفصل **في الملل والأهواء والنحل**، ج4، ص 124.

(3)ينظر: وليد محمد سالم، **بذل الإخلاص في سيرة عمرو بن العاص (رضي الله عنه)**، ص206.

(4)ينظر: يحي بن إبراهيم اليحيى، **مرويات أبي مخنف في تاريخ الطبري**، ص403، 404.

أشار المؤلف في نصه إلى ما ذكره ابن عبد البر في "الاستيعاب" حيث قال:" ولما حضرته الوفاة قال: اللهم إنك أمرتني فلم آتمر، وزجرتني فلم أنزجر، ووضع يده في موضع الغل، وقال: اللهم لا قوي فأنتصر، ولا بريء فأعتذر، ولا مستكبر بل مستغفر، لا إله إلا أنت. فلم يزل يرددها حتى مات، حدثنا خلف بن القاسم، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا الطحاوي، حدثنا المزني، قال: سمعت الشافعي يقول: دخل ابن عباس على عمرو بن العاص في مرضه فسلم عليه، وقال: كيف أصبحت يا أبا عبد الله؟ قال: أصلحت من دنياي قليلا، وأفسدت من ديني كثيرا، فلو كان الذي أصلحت هو الذي أفسدت، والذي أفسدت هو الذي أصلحت لفزت، ولو كان ينفعني أن أطلب، طلبت، ولو كان ينجيني أن أهرب هربت، فصرت كالمنجنيق بين السماء والأرض. لا أرقى بيدين، ولا أهبط برجلين، فعظني بعظة أنتفع بها يا بن أخي. فقال له ابن عباس: هيهات يا أبا عبد الله! صار ابن أخيك أخاك، ولا نشاء أن أبكى إلا بكيت، كيف يؤمن برحيل من هو مقيم؟ فقال عمرو: على حينها من حين ابن بضع وثمانين سنة، تقنطني من رحمة ربي، اللهم إن ابن عباس يقنطني من رحمتك، فخذ مني حتى ترضى. قال ابن عباس: هيهات يا أبا عبد الله! أخذت جديدا، وتعطى خلقا. فقال عمرو: ما لي ولك يا بن عباس! ما أرسل كلمة إلا أرسلت نقيضها"1.

الرد على الشبهة:

يجاب عن هذه الشبهة بأن هذه الآثار المذكورة تدل على شدة خوف عمر ومن الله تعالى وتعظيمه لربه، وهذا من كمال فضله وعلو شأنه في الدين؛ ولذا أثنى الله في كتابه على عباده الخائفين منه المشفقين من عذابه في آيات كثيرة كقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾} سورة النازعات: 41، 42{

قال ابن تيمية:" الكلام الصادر عن خوف العبد من الله يدل على إيمانه بالله، وقد غفر الله لمن خافه حين أمر أهله بتحريقه وتذرية نصفه في البر ونصفه في البحر، مع أنه لم يعمل خيرا قط. وقال: "والله، لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين؛ فأمر الله البر فجمع ما فيه، وأمر البحر فجمع ما فيه. وقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: من خشيتك يا رب، فغفر له". فإذا كان مع شكه في القدرة والمعاد، إذا فعل ذلك غفر له بخوفه من الله، علم أن الخوف من الله من أعظم أسباب المغفرة للأمور الحقيقية، إذا قدر أنها ذنوب"2.

الشبهة الثالثة: دعاء على – رضي الله عنه – على عمرو – رضي الله عنه – في القنوت:

(1)ينظر: ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ج3، ص 1189. محمد جواد خليل، **كشف المتواري في صحيح البخاري**، ج1، ص36.

(2)ا ينظر: ابن تيمية، أبو العباس أحمد بن عبد الحليم **منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية**، ج5، ص484.

نص المؤلف:" وكان علي يذكره في القنوت في صلاة الغداة يقول: اللهم عليك به . مع قوم يدعوا عليهم في قنوته"1.

الرد على الشبهة:

هذا الكلام ذكره ابن عبد البر في الحديث عن أبي الأعور السلمي حيث قال بعد ذكر اسمه:" يعد في الصحابة. وقال أبو حاتم الرازي: لا تصح له صحبة ولا رواية، وشهد حنينا كافرا ثم أسلم بعد هو ومالك بن عوف النصري، وحدث بقصة هزيمة هوازن بحنين، ثم كان هو وعمرو بن العاص مع معاوية بصفين، وكان من أشد من عنده على علي، وكان علي يذكره في القنوت في صلاة الغداة يقول: اللهم عليك به- مع قوم يدعو عليهم في قنوته"2.

وبالرجوع إلى أصل الرواية تبين أن الطبري قد ذكرها في تاريخه من طريق أبي مخنف فقال:" وَكَانَ إذا صلى الغداة يقنت فيقول: اللَّهُمَّ العن مُعَاوِيَة وعمرا وأبا الأعور السلمي وحبيبا وعبد الرَّحْمَن بن خَالِدٍ والضحاك بن قيس والوليد، فبلغ ذَلِكَ مُعَاوِيَة، فكان إذا قنت لعن عَلِيًّا وابن عباس والأشتر وحسنا وحسينا"3.

فهذه الرواية باطلة؛ لأنها من طريق أبي مخنف الشيعي المدلس؛ ولذا قال ابن كثير بعد ذكر الرواية: ولا يصح هذا"4.

ويبدو أن الرواة الشعوبيين أرادوا من هذه الفرية أن يقولوا لأتباعهم أن العنوا ما لعنهم عليا، ولكن الذي فاتهم إن عليا الذي تربَّى في حجر المصطفى وروى الأحاديث عنه لا يمكن أن يكون بمثل هذا الإسفاف والابتذال، كما إن السب فسوق، فكيف نعتبر الإمام عليا فاسقا حاشاه من ذلك الإثم، وإن سب معاوية لعلي هو رد فعل لسب علي والبادئ أظلم وإذا كان معاوية يسب عليا وأولاده حقا! فكيف كان يعطي المال للحسن والحسين ولم يقطعه عنهما؟ وكيف يقبل الحسن والحسين بأخذ المال ممن يسبهم ويلعن أباهم؟5.

في ضوء ما سبق يتبين: أن كلما ذكر في كتاب "كشف الباري في صحيح البخاري" في حق عمرو بن العاص – رضي الله عنه – باطل، ولا أساس له من الصحة، وأن عمر من أهل الإيمان والتقوى، ومن صالحي قريش كما ورد في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(1)ينظر: ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ج3، ص 1189. محمد جواد خليل، **كشف المتواري في صحيح البخاري**، ج1، ص37.

(2)ينظر: بن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ج3، ص 1189.

(3)ينظر: الطبري، **تاريخ الطبري**، ج5، ص 71.

(4)ينظر: ابن كثير **البداية والنهاية**، ج10، ص 575، 576.

(5)ينظر: على الكاش، **اغتيال العقل الشيعي دراسات في الفكر الشعوبي**، ص119.

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فبعون الله وتوفيقه قد انتهيت من دراستي لسلسلة الرد على كتاب "كشف المتواري في صحيح البخاري" في طعنه في عمرو بن العاص، وقد توصلت فيها إلى نتائج، من أهمها:

1) يعتبر "صحيح البخاري" أصح كتاب بعد كتاب الله، وقد أجمع الأمة على ذلك ويشاركه في ذلك "صحيح مسلم".
2) إن الله تبارك وتعالى أثنى على الصحابة بما هم أهله في كتابه الكريم.
3) ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على بيت عمرو بن العاص وآل بيته فهو صالح وابنه من أهل الصلاح، فكيف بمن يطعن فيه، وأين هذا الذي يطعن فيه من صحابي زكاه النبي صلى الله عليه وسلم وآل بيته.
4) يستطيع المسلم العاقل أن يدرك أن الروايات الواردة في قضية التحكيم بين علي ومعاوية لا تليق بصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم.
5) إن الناس في التحكيم قالوا ما لا يرضاه الله واتهموا خير القرون بما لا يليق بهم.
6) إن شهادة النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن العاص بالإيمان تنفي عنه كل ما قيل فيه.
7) إن الرواية في قصة التحكيم بين علي ومعاوية – رضي الله عنهما – باطلة سنداً ومتناً ومعناها فاسد، باطل.
8) إن أخلاق عليّ – رضي الله عنه – تتنافى مع الدعاء على عمرو بن العاص – رضي الله عنه – باللعن.

ومن خلال ما خرج به الباحث من نتائج فإنه يوصي الباحثين بالرد على هذه الكتب المنتشرة التي تشكك في صحابة النبي صلى الله عليه وسلم.

فهرس المصادر والمراجع

1) ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، **الجرح والتعديل**، -بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط1، 1271 هـ/ 1952م-.
2) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد، الكامل **في التاريخ**، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، -بيروت: دار الكتاب العربي، ط1، 1417هـ / 1997م-.
3) ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن الجوزي، **تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير**، -بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – ط1، 1997 م-.
4) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، **الضعفاء والمتروكون** تحقيق: عبد الله القاضي -بيروت: دار الكتب العلمية، 1406 هـ-.

5) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، كشف **المشكل من حديث الصحيحين**، تحقيق: علي حسين البواب –الرياض: دار الوطن–.

6) ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، –بيروت: دار الكتب العلمية، ط1 1412 هـ – 1992 م–.

7) ابن تيمية، أبو العباس أحمد بن عبد الحليم **منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية**، تحقيق: محمد رشاد سالم، –الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، 1406 هـ / 1986 م–.

8) ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، –بيروت: دار الكتب العلمية، ط1،1415 هـ–.

9) ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، تعريف **أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس** تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي عمان: مكتبة المنار، ط1،1403 هـ/– 1983 م–.

10) ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، لسان **الميزان**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، –الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط1، 1390هـ /1971م–.

11) ابن حزم الظاهري، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، الفصل **في الملل والأهواء والنحل**، –القاهرة: مكتبة الخانجي–، ج4، ص 124.

12) ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، صحيح **ابن خزيمة**، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، –بيروت: المكتب الإسلامي–.

13) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، **الطبقات الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، –بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1408–.

14) ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، – ط1، 1409هـ/1989م–.

15) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تحقيق: علي محمد البجاوي، –بيروت: دار الجيل، ط1، 1412 هـ / 1992 م–.

16) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف، تاريخ **دمشق**، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، –الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر،1415 هـ / 1995م–.

17) ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، –القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط2، 1992 م–.

18) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، **البداية والنهاية**، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، –الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط1، 1418 هـ / 1997 م–.

19) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، **جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن**، تحقيق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيشة، –بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع ط2، 1419 هـ /1998 م–.

20) أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان، **مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**، –الهند: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء – الجامعة السلفية، ط3، 1404 هـ/ 1984 م–.

21) أبو بكر الآجُرِّيُّ، محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ **الشريعة**، تحقيق: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، –الرياض: دار الوطن، ط2، 1420 هـ / 1999 م–.

22) أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم، **المصنف في الأحاديث والآثار**، تحقيق: كمال يوسف الحوت، –الرياض: مكتبة الرشد –، ط1، 1409هـ–.

23) أبو بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك، السنة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، –الناشر: المكتب الإسلامي — بيروت، ط1، 1400هـ–.

24) أبو بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو ابن الضحاك، **الآحاد والمثاني**، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الرياض: دار الراية، ط1411،1 هـ/ 1991-.

25) أبو بكر بن العربي، محمد بن عبد الله، العواصم **من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم**، قدم له وعلق عليه: محب الدين الخطيب، -السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ط1، 1419هـ-.

26) أبو بكر محمد بن هارون، مسند **الروياني**، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، -القاهرة: مؤسسة قرطبة – ط1، 1416هـ-.

27) أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود، **مسند أبي داود الطيالسي** تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي -مصر: دار هجر، ط1، 1419 هـ / 1999م-.

28) أبو عبد الله الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، المستدرك **على الصحيحين**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، -بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1411 هـ/ 1990 م-.

29) أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، -بيروت: دار الكتب العلمية، 1409هـ-.

30) أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، **فضائل الصحابة** تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، -بيروت: مؤسسة الرسالة 1403 هـ/ 1983م-.

31) أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، مسند **الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون -الناشر: مؤسسة الرسالة، ط1، 1421 هـ / 2001.

32) أكرم بن محمد زيادة الفالوجي، المعجم **الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري** -الأردن: الدار الأثرية-.

33) الألباني، محمد ناصر الدين، غاية **المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام**، -بيروت: المكتب الإسلامي ط3، 1405-.

34) الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، سلسلة **الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، -الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، 1415 هـ / 1995 م-.

35) الألباني، محمد ناصر الدين، **موسوعة العلامة الإمام مجدد العصر محمد ناصر الدين الألباني**، صَنَعَهُ: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، -اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، ط2010،1 م-.

36) البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، **كتاب الضعفاء** تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، -الناشر: مكتبة ابن عباس، ط1، 1426هـ/2005م-.

37) البخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، **التاريخ الكبير**، -الدكن: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد-.

38) البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، **صحيح البخاري** تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، -الناشر: دار طوق النجاة – مصورة عن السلطانية ط1 1422هـ-.

39) البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، **التاريخ الأوسط**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، -القاهرة: مكتبة دار التراث ط1، 1397 هـ/ 1977م-.

40) بدر الدين العينى، **أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى، عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، -بيروت: دار إحياء التراث العربي-.

41) البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار**، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، -الناشر: مكتبة العلوم والحكم، ط1، 2009م-.

42) التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، **مشكاة المصابيح**، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني -بيروت: المكتب الإسلامي –، ط3، 1985 م-.

43) الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى، سنن **الترمذي**، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، -مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط2 1395 هـ / 1975م-.

44) ابن عدي الجرجاني، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال** تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، -بيروت: الكتب العلمية، ط1، 1418هـ/1997م-.

45) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، تاريخ **بغداد** تحقيق: د. بشار عواد معروف بيروت: دار الغرب الإسلامي – ط2002،1 م-

46) جمال الدين ابن حديدة، **المصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي** تحقيق: محمد عظيم الدين، -بيروت: عالم الكتب، د ت-.

47) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، أحوال **الرجال**، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي -فيصل آباد، باكستان: حديث اكادمي-.

48) الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد، **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، -بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1411 هـ/1990م-.

49) خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني، **تاريخ خليفة بن خياط**، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، -دمشق: دار القلم، ط2، 1397 هـ-.

50) الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، -الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة-.

51) الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل، سنن **الدارمي**، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، -السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع، ط1، 1412 هـ /2000 م-.

52) الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد، سير **أعلام النبلاء**، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، -الناشر: مؤسسة الرسالة، ط3، 1427هـ/2006م-.

53) الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، تاريخ **الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، -بيروت: دار الكتاب العربي ط2، **1413** هـ / 1993 م-.

54) الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، المغني **في الضعفاء**، تحقيق: د. نور الدين عتر، قطر: دار إحياء التراث.

55) الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** تحقيق: علي محمد البجاوي بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر ط1، 1382 هـ / 1963 م-.

56) السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد، **الروض الأنف في شرح السيرة النبوية**، -بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط1، 1421هـ/ 2000م-.

57) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، المعجم **الكبير**، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، -القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ط2-.

58) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، **تاريخ الطبري**، -بيروت: دار التراث، ط2 1387 هـ-.

59) الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة، **شرح مشكل الآثار** تحقيق: شعيب الأرنؤوط، -الناشر: مؤسسة الرسالة، ط1، 1415 هـ/ 1494م-.

60) العجلى، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح، **تاريخ الثقات** -الناشر: دار الباز ط1، 1405هـ/1984م-.

61) العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، **الضعفاء الكبير** تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي -بيروت: دار المكتبة العلمية، ط1، 1404هـ / 1984م-.

62) على الكاش، **اغتيال العقل الشيعي دراسات في الفكر الشعوبي** -لندن: شركة يريطانية ط 1،2015م-.

63) علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري، مسند **ابن الجعد**، تحقيق: عامر أحمد حيدر، بيروت: مؤسسة نادر، ط1، 1410هـ/ 1990 م-.

64) محمد بن حبان ابن أحمد بن حبان بن معاذ، المجروحين **من المحدثين والضعفاء والمتروكين** تحقيق: محمود إبراهيم زايد، -حلب: دار الوعي 1396هـ-.

65) محمد جواد خليل، **كشف المتواري في صحيح البخاري**، -بيروت: مؤسسة البلاغ، ط1، 12007م-.

66) المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، تهذيب **الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: د. بشار عواد معروف بيروت: مؤسسة الرسالة ط1، 1400 هـ 1980م-.

67) مسلم بن الحجاج، أبو الحسن القشيري، صحيح **مسلم**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، -بيروت: دار إحياء التراث العربي-.

68) مسلم بن الحجاج، أبو الحسن القشيري، **الكنى والأسماء**، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، -السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1، 1404هـ/1984م-.

69) المطهر بن طاهر المقدسي، **البدء والتاريخ**، -بور سعيد: مكتبة الثقافة الدينية-.

70) مُقْبلُ بنُ هَادِي، تراجم **رجال الدار قطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم**، -صنعاء: دار الآثار، ط1-.

71) المقدسي، محمد بن عبد الواحد، **المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما**، دراسة وتحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، -بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 1420 هـ / 2000 م-.

72) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، السنن **الكبرى**، تحقيق: حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، -بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1، 1421 هـ /2001 م-.

73) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، -حلب: دار الوعي، ط1 1396هـ-.

74) نصر بن مزاحم المنقرى، **وقعة صفين**، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، -الناشر: المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، 1382هـ-.

75) الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، غاية **المقصد في زوائد المسند** تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، -بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1421 هـ / 2001 م-.

76) الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، تحقيق: حسام الدين القدسي -القاهرة: مكتبة القدسي، 1414 هـ، 1994 م-.

77) وليد محمد سالم، **بذل الإخلاص في سيرة عمرو بن العاص -رضي الله عنه-**، -الكويت ميرة الآل والأصحاب ط2014،1م-.

78) يحي بن إبراهيم اليحيى، مرويات **أبي مخنف في تاريخ الطبري**، -الرياض: دار العاصمة-.

REFERENCES

Abdul Rahman, Y. (1980). *Tahdhib alkimal fi Asma' al-Rijali*. Beirut: Muasasat al-Risalat.

Abdul-Malik, A.D. (2002). *Mimaa lam yukhrijuh Al-Bukhari wa Muslim fi sahihihima: Dirasat wa Tahqeeq*. Beirut: Dar Khidr.

Abu al-Hassan Ubayd Allah, M. A. (1984). *Mureat Al-Mafatih Sharah Mushkat Al-Masabihi*. np. np.

Abu Bakr Al-Ajri, M. A. (1999). *Al-Ajri Al-Sharia*. Riyadh: Dar Al-Watan.

Abu Bakr Bin Abi Asim, A.A. (1980). *Sunnah*. Beirut: Al-Maktab Al-Islami.

Abu Bakr Bin Abi Shaybah, A. M. (1988). *Al-Musanaf Fi Al'ahadith Walathar*. Riyadh: Maktabat Al-Rushd.

Abu Bakr bin Al-Arabi, M. A. (1988). *Aleawasim Min Alqawasim Fi Tahqeeq Mawaqif Alsahabat Baed Wafat Alnabii Salaa Allah Ealayh Wasalam*. Saudi Arabia: Wizarat Alshuwuwn Al'iislamiat Wal'awqaf Waldaewat Wal'iirshad.

Abu Bakr ibn Abi Asim. (1981). *Alahad Walmathani*. Riyadh: Dar Al-Raya.

Abu Dawud Al-Tialsi, S. A. (1999). *Musnad Abu Dawud Al-Tialsi*. Egypt: Dar Hajar.

Abu Naim, A.A. (1988). *Hilyat Al-'awlia' watabiqat Al-'asfia'i*. Beirut: Dar Al-kutub Al-eilmiat.

Ahmad Bin Hanbal. (2001). *Musnad Imam Ahmad Bin Hanbal*. np. Muasasat Al-rasalt.

Ahmed Bin Hanbal. (1983). Fadayil Al-Sahabat. Beirut: Muasasat Al-Risalat.

Akram, M. Z. (nd.). *Al-Muejim Al-Saghir Liruat Al- Imam Ibn Jarir Al-Tabari*. Egypt: Dar Ibn Affan.

Al-Ajali, A. A. (1984). *Tarikh Althiqaat*. Egypt: Dar Al-Baz.

Al-Albani, M. N. (1984). *Ghayat Almaram Fi Takhrij 'Ahadith Alhilal Walharam*. Beirut: Al-Maktab Al-Islami.

Al-Albani, M. N. (1994). *Silsilat Al-'Ahadith Al-Sahihat Washay' Min Faqahiha Wafawayidaha*. Riyadh: maktabat Al-Maarif lilnashr wa Al-tawziei.

Al-Albani, M. N. (2010). *Aleallamat Al'imam Mujadad Aleasrmuhammad Nasir Al-Din Al-Albani*. np. np.

Al-Aqili, A. J. (1984). Beirut: Dar al-Maktabat Al-Ilmiat.

Al-Baghdadi, A. A. (1996). *Tarikh Baghdad wadhiulh Dirasat wa*. Beirut: Dar Al-kutub Al-eilmit.

Al-Bazzar, A. A. (2009). *Almanshur Biaism Albahr Alzukhar*. Egypt: Maktabat Aleulum Walhukm.

Al-Bukhari, M. I (1997). *Al-Tarikh Al-Awsat*. Egypt: Maktabat Dar Al-turath.

Al-Bukhari, M. I. (2001). *Sahih Al-Bukhari*. Egypt: Dar Tuq Al-Najat

Al-Bukhari, M. I. (2005). *Kitab Al-dueafa'*. Egypt: Maktabat Ibn Eabas.
Al-Bukhari, M. I. (nd.). *Al-ttarikh Al-kabir*. np.: Dayirat Al-maearif Al-aleuthmaniati.
Al-Dar Al-Qatni, A. M. (nd.). *Aldueafa' Walmatrukun*. Egypt: Majalat Aljamieat Al'iislamiat Bialmadinat Almunawara.
Al-Darami, A. A. (2002). *Sunan Al-Darimi.* Saudi Arabia: Dar Almaghni Lilnashr Waltiwzi.
Al-Hakim, M. A. (1990). *Al-Mustadrak Ala Al-Sahihin.* Beirut: Dar Al-Kutub Al-Alami.
Ali Cache. (2015). *Aightial Aleaql Alshiyeii Dirasat Fi Alfikr Alshaeubi*. London: Sharikat Yuritaniat.
Ali, J. (1990). *Musnad Bin al-Ja`d*. Beirut: Muasasat Nadir.
Al-Jawzjani, I. I. (nd.). *'Ahwal Alrijal, Thqyq Abdul Alim Abdul Azim Al-Bastawi*. Pakistan: Hadith Akademy.
Al-Maqdisi, M. A. (2014). *Al-mustakhraj min Al-'ahadith almukhtarat wal'ashab*. np. np.
Al-Mutahhar Bin Taher Al-Maqdisi. (nd.). *Al-Bidah walttarikh*. Egypt: Maktabat Althaqafat Aldiyniat.
Al-Nasaa'i, A. S. (1976). *Al-dueafa' walmatrawkun*. Syria: Dar Alwaey.
Al-Nasaa'i, A. S. (2001). *Al-sunn Al-kubraa.* Beirut: Muasasat Al-Resala.
Al-RYANI, A. H. (1995). *Musnad Ryani*. Egypt: Muasasat Qartabat.
Al-Suhaili, A. A. (2000). *Al-Rawd Al-Neffi sharah alsiyrt alnubawiat*. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.
Al-Tabarani, S. A. (nd.). *Al-Maejam Alkabir*. Egypt: Maktabat Ibn Taymiyyah.
Al-Tabari, M. K. (1967). *Tarikh Altubri*. Beirut: Dar alturathi.
Al-Tabrizi, M. A. (1985). *Al-Khatib Al-mari, Mishkat al-Masbah.* Beirut: Almaktab Al'iislami.
Al-Tahawi, A. M. (1494). *Sharah Mushakil Alathar*. Egypt: Muasasat Alrisalat.
Al-Thahabi, M. A. (1963). *Mizan Alaietidal Fi Naqd Alrijal*. Beirut: Dar Al- maerifat liltabaeat w Al-nashr.
Al-Thahabi, M. A. (2003). *Tarikh Al-'Islam Wawafyat Al-Mashahir Wa Al-Aelam*. Egypt: Dar Al-Gharb Al-Islami.
Al-Thahabi, M. A. (nd.). *Almaghni Fi Aldueafa'*. Qatar: Dar 'iihya' alturath.
Al-Thahabi, M. T. (2006). *Sayr 'Aelam Al-Nubila'*. Egypt: Dar Al-Hadith.
Al-Tirmithi, M. A. (1975). *Sunan Al-Tirmidhi*. Egypt: Sharikat Mustafa Al-Babi Al-Halbii.
Badr al-Din al-Ayyani, M.A. (2006). *Maghani Al-'akhyar fi Sharah 'asamii Rijal Maeani Al-athar*. Beirut: Dar Al-kutub Al-eilmiat.
Ibn Abd Al-Barr, A. A. (1992). Alaistieab Fi Maerifat Al-'Ashab. Beirut: Dar Al-Jeel.
Ibn Abi Hatim Al-Razi, A. M. (nd.). *Al-jarh waltaedil*. Beirut: Dar Al-kutub aleilmit.
Ibn Al -Jawzi, A. A. (1997). *Talqih fuhum 'ahl Al-'athar fi uyun Al-ttarikh walsayri*. Beirut: sharikat Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam.
Ibn Al -Jawzi, A. M. (1985). *Al-dueafa' walmutarawikun*. Beirut: Dar Al-kutub Al-eilmiat.
Ibn Al -Jawzi, A. M. (1992). *Al-Mudzām fi tarikh Al-'umam walmuluk.* Beirut: Dar Al-kutub Al-eilmiat.
Ibn Al -Jawzi, A. M. (nd.). *Kashf almushkil min hadith Al-sahihayni.* Riyadh: Dar Al-Watan.
Ibn Al-Atheer, A. A. (1997). *Al-Kami fi Al-taarikhi Tahqeeq: mar Abdel-Salam Tadmari.* Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
Ibn Asaker, A. A. (1995). *Tarikh Dimashqa*. Egypt: Dar Al-Fikr liltabaeat walnashr waltawzie.
Ibn Hajar, A. A. (1971). *Lisan Al-myzan.* India: Muasasat Al-'aelamii lilmatbueat.
Ibn Hajar, A. M. (1983). *Taerif 'ahl Al-taqdis Bimaratib Al-mawsufin Bialtadlis*. Oman: Maktabat Al-Manar.
Ibn Hajar, A. M. (1986). *Taqrib Al-tahdhib*. Syria: Dar Rashid.
Ibn Hajar, A. M. (1994). *Al-'iisabat fi tamyiz alsahabat*. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiat.
Ibn Hazm Al-Dhaheri, A. A. (nd.). *Al-fasl fi almulul wal'ahwa' walnahl*. Egypt: maktabat al-khaniji.
Ibn Katheer, A. M. (1997). *Albidayat Walnihayatu*. Alnashr: Dar hijr liltibaeat walnashr waltawzie wal'iielani.
Ibn Katheer, A. M. (1998). *Jamie Almasanid Walssunan Alhadii Li'aqwm Sanan*. Beirut: Dar Khadr Liltabaeat Walnashr Waltiwzie.
Ibn Qutayba al-Dinuri, A. M. (1992). *al-Maarif*. Egypt: Al-hayyat Al-misriat aleamat lilkitab.
Ibn Sa`d, A. S. (1987). *Al-tabaqat Al-kubraa*. Beirut: Dar Al-kutub Al-eilmiat.
Ibn Shaheen, A. A. (1989). *Tarikh 'asma' Al-dueafa' walkadhabina*. np. np.
Ibn Taymiyyah, A. A. (1986). *Minhaj Al-Sunna Al-Nabawiyyah fi naqd kalam Al-shiyeat Al-qadriat*. Saudi Arabia: Jamieat al-Imam Muhammad bin Saud al-Islamiat.
Ibn thaymeen, M. S. (1992). *Majmue Fatawaa Warasayil Ibn Uthaymeen Jamae*. np. Dar Al-Watan.
Ibn Uday Al-Jirjani. (1997). *Al-kamil fi dueafa' Al-rijal*. Beirut: al-Kutub aleilmit.
Jamal al-Din Ibn Hudaydah. (nd.). *Almisbah Almudiu Fi Kitab Alnabii Al'umiyi Warusulih 'Iilaa Muluik Al'ard Min Earabi Waeajmi*. Beirut: Ealam Alkutb.
Khalifa bin Khayyat, A. K. (1977). *Tarikh Khalifat Bin Khiati*. Syria: Dar Al-Qalam.
Mhammed Jawad Khalil. (2007). *Kashf almutawari fi Sahih albikhari*. Beirut: Muasasat Albalagh.

Mqbel, H. (nd.). *Tarajum Rijal Aldaar Qatani Fi Sununih Aldhyn Lm Yutarjam Lahum Fi Altaqrib Wala Fi Rijal Alhakim.* Yaman: Dar al-Athar.

Muhammad ibn Habban, A. (1976). *Al-Majruhin min almuhadithin waldueafa' walmatrawkin*. Syria: Dar Alwaey.

Muslim Bin al-Hajjaj. (1984). *Al-kunaa wa al-Asma'*. Saudi Arabia: Eimadat Albahth Aleilmii Bialjamieat Al'iislamiat.

Muslim Bin al-Hajjaj. (nd.). *Sahih Muslim*. Beirut: Dar Ihya' Alturath Alearabii.

Yahya, I. Y. (nd.). *Marawiat Abe Makhnaf Fi Tarikh Altabri*. Riyadh: Dar Al-easm.